2013 04 12-ooda-2

لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين
في لبنان
علم وخبر ٢٩/أد

متروبوليس ٢٠١٣/٤/١٢

يمكن هالفيلم تعّبكن ووجّعكن.. بس هيدي حقيقة وهيدا واقع موجود ببيوت كتير ناس بهالبلد.. بعتقد انو هالناس بيستاهلوا نتذكرهم ، نتعب ونفكر شوي معهم.. بركي كمان منفكّر بحالنا، كشعب، إذا منرضى نتخلى عن هالشريحة من أهلنا..اذا منقبل نكّب شقفة من تاريخنا لأنها سودا وبشعة ..أو انو لازم نتعامل معها ونتشارك سوا تانلاقيلها حل متل ما عملت كتير بلدان بالعالم يلّي عرفت حروب متلنا..!!

برجع عالفيلم، يمكن ما شي جديد إذا قلت انو وجع **مريم** هوّي عيّنة من وجع الميات من الأمّات يلّي سرقتلهم الحرب واحد من ولادن.. وفيه عيل انفقدلها أكتر من شخص (أم عزيز ٤، أم تيسير + الزوج، أم حسيب ٣ وأوديت ٢ وغيرهن..). متل ما شفتو، مريم وجّعتها الحرب.. ووقت اجا "السلم" ما ردّلها ابنها ولا أنصفها، بالعكس همّشها وكرّسها بوضعية "الضحية" .. يعني صارت ضحية مرتين.. ما بعرف إذا قدرتو تلمسو الوجع المخزّن جواتها ويلّي بيفوق بكتير هاللّي بيّن عالشاشة.. حالة مريم واصرارها عا معرفة شو صار بماهر بيحاكي حالة كل أم وبي، كل زوجة، كل ابن وابنة وكل أخت وخي يليّ فقدوا شخص كتير غالي عا قلبهم.. معاناة هالناس كتير كبيرة ومشربكة.. بفتكر لا بتنقاس ولا بتنوزن ويبدو انو ما الها إلا دوا واحد، اسمو الحقيقة..

أسعد كمان موجوع.. بسّ وجعو مختلف.. هوّي ما وجّعتو الحرب، هوّي وجّع ناس بالحرب.... أسعد "السلم" وجّعو .. حاول وبعدو عم يحاول يداوي حالو.. كأنّو جرّب يمحّي من ذاكرتو الجرايم يلي ارتكبها أو أعطى أوامر لارتكابها، كأنّو حاول يتخلّص من ريحة الدم اللي بعدها علقانة بأنفاسو، يطرد من أذنيه صدى صريخ الضحايا واستغاثاتهم قبل ما صاروا موتى.. واضح انّو ما قدر.. كأنّو كل هلّي ارتكبو اصطف صور ورا بعضها بشريط عم يكّر براسو.. متل الفيلم الطويل يلّي ما عم يخلص منّو.. أو كل ما خلص هالشريط بيرجع بيعيد حالو بحالو (auto play)..
أسعد تميّز عن باقي يلّي فظّعوا بالحرب انو اعترف بهالشي.. أسعد وجّه أكتر من اعتذار للضحايا، لجأ بعد هالشي لعالم الروحانيات والتبشير.. صلى، ندم، اختلى بنفسو، ما خلاّ ولا وصفة إلا ما جربّها، ما بخل بالحكي عن تجربتو وتوبتو بكل

2013-0412-00026-2

المجالس اللي اندعى عليها.. جيد، بس مبيّن ان المرض بعدو عم يعسّ..العلاج بلّش حسب ظني من حوالي ١٣ سنة إذا ما أكتر، النتيجة: لا شفاء كلّي، لا خلاص..
واضح انو كل هلّي عملو وعم يعملو تا يصحّ ما بيوصّل لأنو في شي ناقص بعد..أصلاً هوّي ما وصّل شي لمريم ولا لأي حدا من الناس يلّي بوضعها..

اليان الراهب لأنو عندها كتير أسئلة عن فترة الحرب، لأنها عم تفتش عا أجوبة ، بلّشت تنكّش بدفاتر الحرب، بذاكرات ويوميات الناس يلّي عايشوها..
قدرت بهالفيلم وبامكاناتها الذاتية انّها تحقق تقدم عا مستوى قضية المفقودين.. يلّي عم نطلبو من الدولة من سنين طويلة أكّدت اليان عا صحتو وانو تنفيذه ممكن وليس بالأمر المستحيل ولا التعجيزي.. أكدت على انو في حل لقضية المفقودين ..
مشروع القانون يلّي كتبنا بينطلق من الخطوات يلّي شفناها بالفيلم..
نحنا، من أكتر ٣٠ سنة، عم نطالب الدولة بحقنا بمعرفة شو صار بولادنا يلّي انفقدوا وبحق المجتمع كلّو.. لأنو كلّنا لازم نعرف شو صار.. من ١٣ سنة (سنة ٢٠٠٠)
ردّت علينا الدولة انو ما لقيت ولا واحد من المفقودين عايش، بسّ اعترفت انها لقيت مقابر جماعية وسمّت تلاتة منهم.. ومن وقتها ما قدّمت ولا خطوة تا تحدد مواقع هالمقابر، ولا تتأمن حراستها، ولا أخدت أي اجراء تمهيداً للنبش والتعرف على هويات الرفات المدفونة فيها تا يدفنوهم أهلهم متل ما لازم ..
بالفيلم قدرت اليان تعرّفنا عا مقبرتين جماعيتين جديدتين، واحدة بالحدث والثانية بالكرنتينا. وهالمقبرتين هنّي برسم الضم إلى المقابر الثلاثة التي اعترفت الدولة بوجودهم بطلوع الروح.. ونحنا كأهالي منعتبر انو هيدا اخبار مش بس للنيابة العامة بل لكل واحد منا ولكل مسؤول...
قدرت انو تقوم بنوع من التحقيق مع مقاتلين بالحرب.. قدرت تجيب شهود وسمعتنا المعلومات يلّي بيملكوها عن تلك المرحلة الدموية..
تصورّوا أنو انسان بمفردو بس أخد قرار، قدر، بعمل فني، يقوم بأشيا عجزت الدولة عنها، لأ.. هي ما عجزت، هي تمنعّت وبعدها مع انّو هالشي من ضمن مسؤولياتها المباشرة..!! بنظرنا هي متواطئة وشريكة بالجريمة اذا استمرت بهالسياسة..
الختام:

- نحنا كأهالي مفقودين ومختفين قسرياً مع أصدقاء قضيتنا والداعمين لها مكفايين بمعركتنا تا نوصل لحقنا.. وكل ما كتروا الأصدقاء الداعمين منقرب من فرض الحل، وبس تنحل هالقضية منكون بلّشنا نرسي الأسس الحقيقية للسلم الأهلي ومنكون عم نساهم بمنع تكرار متل هالجرايم.
- نحنا منعرف انو السيد أسعد شفتري منّو وحدو مسؤول عن خطف واخفاء الـ١٧٠٠٠، في كتار غيرو ومعروفين .. مشروعنا ما بدّو يعاقب عا جرايم

20130412-0002C-TC

الحرب يلّي ارتكبت بالماضي.. بدّو يعاقب عا هلّق يلّي بيعرف معلومة وما بيقولها أو إذا عطى معلومة غلط تا يضيّع التحقيق..

- مشروع قانون الحل جاهز.. موجود بجارور رئيس حكومة تصريف الأعمال وبجارور أكتر من وزير بهالحكومة وأكتر من نايب، ونحنا مستعدين انو ناقشو مع النواب الحاليين ومع يلّي ناويين يترشحوا .. مشروع القانون موجود على الصفحة الالكترونية للمفكرة القانونية.. يعني اذا وجدت النية ، آلية الحل موجودة يمكن الانطلاق منها.
- نحن على استعداد للقاء الرئيس المكلّف بتشكيل الحكومة أو من ينتدبه لتوضيح ما نطالب به، حتى لا تكرر الحكومة الجديدة في بيانها الوزاري ما ورد في بيان الحكومات الثلاث التي سبقتها بشأن تشكيل هيئة وطنية لشؤون المفقودين والمخفيين قسراً التي بقيت حبراً على ورق والتي في جميع الأحوال لم تعد بذي فائدة أمام مشروع القانون الحل.
- ان لجوءنا الى القضاء مستمر، ان على صعيد متابعة الدعاوى المقدمة بشأن المقبرتين الجماعيتين في كل من مدافن الشهداء في حرج بيروت ومدافن مار متر في الأشرفية، وان على مستوى المقابر التي تم كشفها في الفيلم ورح أترك لصاحب الاختصاص، المحامي الأستاذ صاغية التحدث عنها وعن الخطوات المستقبلية التي سنسلكها.